

# بسم الله الأشفع الأشفع

حضرة الباب

النسخة العربية الأصلية



الأول في الأول

بسم الله الأشفع الأشفع

قل الله أشفع فوق كل ذا إشفاع لن يقدر أن يمتنع عن ملك سلطان إشفاعه من أحد لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان شفعا شافعا شفيعا سبحان الذي يسجد له من في السموات ومن في الأرض وما بينهما قل كل له ساجدون والحمد لله الذي يسبح له في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما إنه كان له قانتون شهد الله أنه لا إله إلا هو له الملك والملكوث ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت يحيي ويميت ثم يميت ويحيي وإنه هو حي لا يموت وملك لا يزول وعدل لا يجور وسلطان لا يحول وفرد لا يفوت عن قبضته من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما لا إله إلا السموات ولا في الأرض هو العزيز والمحجوب وتعالى الذي له ملك السموات والأرض وما بينهما لا إله إلا هو المهيمن القيوم قل الله يشفعكم بفضله إنه كان شفعا شافعا شفيعا قل لو لا أذن الله لكم أن تستشفعوا عنده كيف تستطيعون تستشفعون إن أنتم تستشفعون ولم يأذن الله لكم ينفعكم شفاعتكم يوم القيمة قل سبحان الله قد أذن الله الذين آمنوا بالله وآياته أن تستشفعون هو الذي يقبل عمن يستشفع به إلى نفسه إنه هو الشفيع ومن يستشفع بأسمائه عنده يقدر له ذلك ويأذن له إنه فضال فضيل أفلا ترون يوم القيمة كل بالله قائمون وكل لله عابدون وكل قد احتجوا عن الله فإذا كل يستشفعون من الله ولولا ينزل الله رحمته عليكم فكيف هم يومئذ في الرضوان ليدخلون قل إن أول من يستشفع يوم القيمة هياكل الأولى هم عند الله لأنفسهم يستشفعون ثم هياكل الأخرى هم عند الله بالهياكل الأولى يستشفعون قل الله أقرب بكم من أنفسكم إليكم أفلا تشكرون قل الله أرحم بكم من أنفسكم إليكم أفلا تحمدون قل الله أشفع في حقكم بما أنتم تحبون لأنفسكم إنه كان شفعا شافعا شفيعا قل كل من على الأرض لو يستشفعون عند من يظهره الله بنفسه فإذا كل مرحومون فإذا كل في الرضوان يدخلون وإذا فوق سرائر مرفوعة متكئون وإذا كل ما يحبون لأنفسهم يوجدون وإذا كل ما يسألون من فضل الله بين يديهم ليحضرون قل الله ينصركم ويأذن لك أن تشفعوا لأبائكم وأمهاتكم وإخوانكم وأخواتكم وأرواحكم وغشيرتكم والذينهم يعرفونكم وأنتم إياهم تعرفون فضلا من عنده إنه هو المهيمن المحجوب قل الله ينزل من عنده آياتا بيناتا أنتم بها تهتدون قل ولتجعلن بالله فإن هذا ينفعكم يوم القيمة وكل علم بما يرجع إلى كل شيء لا ينفعكم هذا ما قد علمكم الله من عنده لعلكم تشكرون قل إن تجعلن علمكم من يظهره الله فكأنما ما قد علمتم كل علم ولولا تجعلن علمكم بمن يظهره الله لو تعلمن كل علم لن يكفيكم أنتم بعلم الله عن علم كل شيء تستغنيون هذا فضل الله أنتم بفضل الله عن كل شيء تستغنيون قل إن إلهكم لإله واحد كل إياه يقصدون هو الذي ينصر كل ما خلق ويخلق بأمره إنه هو النصار المهيمن المحجوب قل إن إلهكم لإله واحد لا إله إلا هو الفرد الأحد المهيمن القيوم قل أنتم إن كنتم آمنتم بالله وآياته موقنين فلتؤمنن بمن نزل الله عليه



ORIGINAL

الآيات ثم كنتم في أيام الله موقنين ولتسئلن من فضل الله ثم كنتم بين يدي الله ساجدين ولتتوكلن على الله ربكم الرحمن فإن كل على الله ربهم الرحمن يتوكلون ليعلمنكم الله سبيل العلم والحكمة أنتم في دين الله تتعلمون قل إذا يشفع من يظهره الله فإذا يتجلى ذلك الإسم وإذا يشفي من يظهره الله فإذا يتجلى ذلك الإسم وإذا ينصر فإذا يتجلى ذلك الإسم وإذا يخلص فإذا يتجلى ذلك الإسم وإذا يعزز فإذا يتجلى ذلك الإسم كذلك أنتم كل الأسماء في فعل الله تشهدون كذلك يعلمكم مفاتيح العلم كله لعلمكم يوم القيمة تجعلن أنفسكم مظاهر أمر الله ثم عليه تستدلون قل إن تشفعن في سبيل من يظهره الله فإذا إن أفدتكم يدل على ذلك الإسم مثل مرات تدل على الشمس لو لم [يأذنكم الله] كيف أنتم تشفعون قل أنتم إن تخلصون في سبيل من يظهره الله فإذا أفدتكم يدل على ذلك الإسم كمثل مرأت تدرك على لشمس لو لم ياذن الله لكم بأن تخلصون فكيف أنتم تفعلون ولو أنتم تنصرون من أحد فإذا أفدتكم تدل على ذلك الإسم بمثل ما تدل المرات على شمس السماء لو لا أذن الله لكم أن تنصرون فكيف أنتم تنصرون وإن أنتم ترحمون في سبيل من يظهره الله فإذا أنتم تدلن على ذلك الإسم بمثل ما تدلن المرات على الشمس ولولا رحمكم الله كيف أنتم تستطيعون أن ترحمون وكل ما أنتم تكسبون من شيء في سبيل من يظهره الله يخلق أفدتكم على مثال ذلك بما نزل من عند الله على شجرة الأولى لو لا يخلق الله في أفدتكم مثال تلك الأسماء لا تستطيعون أنتم على الله ربكم تستدلون وإن ترحمون في سبيل من يظهره الله أفدتكم يدل على النفي وأنتم في النار لا ترحمون ومثل ذلك فلتستدل كل شؤنكم ثم عن الله ربكم تشفعون قل إن تشفعن عن من يظهره الله فإذا أنتم عن الله ربكم تشفعون وإلا لا ينفعكم حسنكم أفلا ترون كل الأمم كيف هم يشفعون من عند الله ويعملون في دينهم بما قدر لهم من قبل من عند الله ولا ينفعهم ذلك ولا هم يتذكرون كذلك يريكم آياته لعلمكم تشكرون قد جعل الله كل شيء دليلا لمن يظهره الله أنتم على حقيقته تستدلون فكيف أنتم لا تستدلون به بأنفسكم ولولاه ما كنتم على الأرض بوجودين فلتتقن الله يوم ظهوره أن لا تحتجبن عن من عند الله كل شيء دليل أمره وأنتم عند أنفسكم تحسبون أنكم تحسون قل به يمسك الله السماء والأرض وما بينهما إنه كان غفارا رحيمًا وبه ينصرم الله في كل حين بأمره إنه كان عازا نصيرا وبه يخلصكم الله من كل حزن إنه كان خلاصا قديرا وبه يرفعكم الله إلى أفق الأعلى في الحياة الآخرة والأولى إنه كان رفعا عظيما وبه يصلح الله كل ما لكم وعليكم وإيكم إنه كان علاما لطيفا وبه ينزل الله عليكم ما يثبت به أفدتكم وأرواحكم وأنفسكم وأجسادكم إنه كان فتاحا قريبا وبه يؤتيكم الله حياة الآخرة والأولى من فضله إنه كان فضلا كريما وقل الحمد لله الذي قد خلقنا ورزقنا وأماتنا وأحيانا آتانا من عنده كل فضل قد خلق بأمره ويخلق بإذنه رحمة من عنده وفضلا في الكتاب إنه كان وسعا واسعا عليما قل حسبي الله الذي لا إله إلا هو عليه توكلت وإن على الله فليتوكلن عباده المتوكلين قل إنا كل بالله ربنا الرحمن لظاهرون

الثاني في الثاني

بسم الله الأشفع الأشفع

سبحانك الله لأشهدك وكل شيء على أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك لك الملك والمملوك ثم العز والجبروت ثم القدرة واللاهوت ثم القوة والياقوت ثم السلطنة والناسوت تحيي وتميت ثم تميت وتحيي وإنك أنت حي لا تموت وملك لا تزول وعدل لا تجور وسلطان لا تحول وفرد لا تفوت عن قبضتك من شيء لا في السموات ولا في الأرض ولا ما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنك كنت على كل شيء قديرا سبحانك اللهم ما خلقت ذلك الخلق إلا ليوم القيمة فذلك يوم كل بما اكتسبت في إنفعال من طلعة من تظهرنه وحياء من وجهه من ترفعه ذلك يوم يستشفع عندك كل خلقك بما

يستشفعون عند مظهر نفسك فأول من يستشفع عندك واحد الأول ثم الأنبياء و ثم الشهداء والمؤمنون من يكن فيه يومئذ روح إيمان يستشفع إليك لأنه به عبدك من أول عمره إلى آخره لترضى عنه وقد اكتسب ما يستحي أن يحضر بين يديك فكيف أن يستشفع إليك فسبحانك سبحانك جتتك بالغة على كل الممكات ونعمتك تامة على كل الموجودات وكلتكم باهرة على كل الكائنات كل شيء به عبدك بما قد عرفتهم نفسك بظهورات مشيتك من قبل فإذا قد عرفت نفسك بظهور مشيتك بديعا في ذلك المشهد فإذا كل ما التفتوا واحتجوا ما قد عرفتهم بحجة حق ما على الأرض مدينون بها فإذا ما بقي لشيء من حجة بعد تعرفك إياهم بآياتك فوعزتك لا يستحق فضلك ورحمتك على حق وحدانيتك وأحديتك ذلك الخلق ولكن على حق عنايتك واستغنائك وعطائك واستبائك سبقت رحمتك كل الممكات وأحاطت موهبتك كل الموجودات أو يستشفع بين يديك كل ما على الأرض حاشا كرمك وفضلك من أن ترد من أحد أو أن تمنع عن باب جودك من نفس ولكن لما كان عليك نافذ في خلقك قد منعت من لا أردت له أن تحكمن عليه بفضلك أن يستشفع إليك بجودك وإلا كل من أول عمرهم إلى آخره منتهى علوهم هذا وأعلى سموهم ذلك فأنا ذا يا إلهي لأستشفع بك إليك من كل شيء ثم لأستشفع ببهائك إليك من كل شيء ثم لأستشفع بجلالك إليك من كل شيء ثم لأستشفع بجمالك إليك من كل شيء ثم لأستشفع بعظمتك إليك من كل شيء ثم لأستشفع بنورك إليك من كل شيء ثم لأستشفع برحمتك من كل شيء ثم لأستشفع بكلماتك من كل شيء ثم لأستشفع إليك بأسمائك من كل شيء ثم لأستشفع إليل بعزتك من كل شيء ثم لأستشفع إليك بمشيتك من كل شيء ثم لأستشفع إليك بعلمك من كل شيء ثم لأستشفع بقدرتك من كل شيء ثم لأستشفع إليك بقولك من كل شيء ثم لأستشفع إليك بشرفك من كل شيء ثم لأستشفع إليك بسلطانك من كل شيء ثم لأستشفع إليك بملكك من كل شيء ثم لأستشفع إليك بعلائك من كل شيء ثم لأستشفع إليك بآياتك من كل شيء مستشهدا على غنائك عن كل شيء وافتراري وكل شيء إليك فلتأذن اللهم لنا برحمتك وفضلك وجودك وكرمك ولطف فإن متعك عدل لا حيف فيه وعطائك فضل لا عدل له فلتزلن اللهم علي وعلى كل شيء ما ينبغي لعلو فضلك وسمو جودك فإنك أنت أشفع الأشفعين وإنك أنت أرحم الراحمين وإنك أنت أكرم الأكرمين وإنك أنت أغفر الأعفرين وإنك أنت أفضل الأفضلين وإنك أنت أجود الأجودين وإنك أنت ألطف الأطفين وإنك أنت أحسن الأحسنين

الثالث في الثالث

بسم الله الأشفع الأشفع

الحمد لله الذي قد أظهر جنة البيان من آثار ما دونه لثلا يتعلق أحد بشيء بدون ما يدخل في ذلك الرضوان ومن يرجع إلى من لم يدخل في ذلك الدين فكأنما يرجع إلى دون الله ومن ينظر إلى الكتاب ممن لم يؤمن بالبيان فكأنما ينظر إلى كتاب دون الله ويدخل في النار ومن يسترق لدون سكان ذلك الرضوان فكأنما استرق لسكان النار ومن استفخر بدون ما نزل في البيان فكأنما يستفخر بلا شيء عند الله كذلك قد طهر الله ذلك الرضوان عما لا يجب أن يدخل في البيان فأستشده وكل خلقه على أن تلك متبهة متجللة متجملة متعظمة متنورة مترحة متممة متكبرة متعززة مترفة متعلبة متقدرة فترضية متشرفة متسلطة متكلمة متعالية متقدمة متكلمة متفضلة متجودة متلطفة متعظفة مترنفة قد طهرت عمن يكن قبلها وعلت بما خلقت فيها ولديها فإنها هي مستبهاية مترفة مستجللة مستجملة ومستعظمة مستقدمة مستنورة مستظهرة ومسترحمة متسعطفة ومسترنفة مستجودة ومستكبرة مستعززة ومستتممة مستكلمة ومستعلبة مستقدرة ومسترضية مستحبة ومستشرقة مستسلطة

مستملكة مستقدمة ومستكرمة ومستطرزة ومستعجة مسترفة مستغلبة يدل على الله ربه في أولها وآخرها وعلوها ودونها وسموها وارتفاعها وامتناعها واستبائها واستجلاها واستجمالها واستعطفها واستنوارها واستكمالها واستتمامها واستبكارها واستقرارها واستعزازها واستمضائها واستقدارها واستحبابها واستشراقها واستسلاطها واستملاكها واستعلائها واستفخارها واستكرامها واستطرزها واستفضالها واستجودها فن يدخل فيها ينقطع عن غيرها ومن لم يدخل فيها لم يكن حيوانا بل يكن ميتا ألا يا سكان تلك الجنة لا تسترضين بما لم يكن فيها فإن ما فيها يغيكم عما دونها ولينزلن الله عليكم في كل حين بما شاء كما يشاء إنه فضال فضيل

الرابع في الرابع

بسم الله الأشفع الأشفع

الحمد لله الذي لا إله إلا هو الأشفع الأشفع وإنما البهاء من الله على الواحد الأول ومن يشابه ذلك الواحد حيث لا يرى فيه إلا الواحد الأول وبعد فاشهد بأن لا شفيع إلا الله ولا شافع سواه سواء تريد في دينك أو دنياك أو آخريك أوليك أن يشفعك من يظهره الله فإذا قد شفعتك الله جل جلاله إذ لم يكن في [المرأة] مرات يدل على مثل تلك المرات وإن يشفعك من أدلاء نفسه فإذا شفعتك أسماء الله جل جلاله وإن ظلمت الليل فإذا لم يكن شافعا إلا ما يتحرك بأمره ولا شفيعا إلا ما يتشفع بإذنه هكذا يرى نسب فعل الله ولكنك إن استشفعت في يوم من يظهره الله بأحد لم يؤمن به فكأنما قد استشفعت بدون الله وهذا لا ينفعتك لأنك تريد هذا لرضاء الله وإن رضاء الله لم يكن إلا بعد الإيمان وإنه إن شفعتك فإذا لم يكن إلا بأمر من ذات حروف السبع في البيان حيث قد أراد اتباع أمر ربك فإذا لا ترى غير الله جل جلاله وإن ينتهي إلى بديع الأول ويكن من أحد تستشفع منه فإذا لا شافع إلا إله لأن ذلك الأحد لم يكن روح الحيوان فيه إلا من لدن بديع الفطرة وذلك قد بدئ من الله ولكن الله أجل من أن ينسب إلى نفسه ظهورات من لم يتعرفه حين عرفانه فلذا من أول البيان إلى يوم من يظهره الله فعل الله لم يظهر إلا في جنة البيان وما دون ذلك قد حكم الله عليه بما لا أحب أن أذكره فاستشفع بالله جل جلاله فإنك إن عبدت الله بعبادة كل شيء حق عليك أن تستشفع فإن عظمة الله فوق ذلك ثم تستشفع بأدلاء من يظهره الله فإن أولئك هم وسائط الفضل من عند الله ربهم يمسك الله السموات والأرض وما بينهما وبهم كل يوم القيمة ليشفعون إن هم بهم يتشفعون وإن الله ليقبلن شفاعة الذين يريدون وجهه وهم بالآخرة هم موقنون وإن الله ليقبلن الذينهم يستشفعون عنده بفضلهم إنه كان فضالا فاضلا فضيلا وينزل من عنده كتاب الفضل قبل أن يستشفع أحد من عنده إنه كان جوادا جاودا جويدا